دخولها على هدية للتصوير واجاب بعضهم بانه يعتبر في ارشده مطلق الدلالة وفي هدية الدلالة الموصلة والخاص سبب العام فالمعنى ودلهم بتوضيله وهذا لا يحسن الا الذي يحسن العكس على ان الثم ادعى ان الارشاد لجميع الخلق والدلالة الموصلة انما هي لبعضهم فكيف تكون سببا في الاول وهذا على ما تقدم له اما على الاحتمال المتقدم فالكلام ظ مع اداة التقدير وصيرهم راشدين بدلالته قوله مطابقة الحكم الواقع الحكم له اطلاقات من جملتها نسبة امر الى آخر ايجابا او سلبا وهو المراد هنا والواقع يصح ان يكون مفعولا لقوله مطابقة وان يكون فاعلا ومطابقة مصدر مضاف للفاعل او للمفعول اذ المطابقة كما تعتبر من جانب الحكم تعتبر من جانب الواقع كما يدل عليه كلام السعد واختلف في الواقع فقيل علم الله وقيل اللوح المحفوظ وقيل غير ذلك والمعنى مطابقة النسبة الكلامية للنسبة التي في الواقع فقولك الله موجود يدل على نسبة كلامية وهي ثبوت الوجود لله تعالى وهي مطابقة لثبوت الوجود الذي في علم الله تعالى او في اللوح المحفوظ فالحق اسم لمطابقة النسبة الكلامية للنسبة الواقعية واعلم ان النسبة الكلامية والواقعية واحدة بالذات مختلفة بالاعتبار فثبوت القيام لزيد في قام زيد من حيث دلالة الكلام عليها نسبة كلامية ومن حيث حصولها في الذهن ذهنية ومن حيث تحققها في الخارج واقعية خارجية قوله وهو اي الحق قوله بهذا المعنى وهو مطابقة الحكم الواقع لا بمعنى الثابت وجوده قوله يطلق على الاقوال الخ فيقال قول حق واعتقاد حق ودين حق ومذهب حق قوله على الاقوال اي باعتبار اشتمالها على الحق اي المطابقة اي موصوفها وهو الحكم مثال ذلك الله واحد فمدلوله الذي هو الحكم بمعنى المحكوم به ثبوت الوحدانية لله تعالى فالله واحد قول مشتمل على الحكم وهو الثبوت من اشتمال الدال على المدلول وهذا المدلول موصوف بالحق فالقول مشتمل على موصوف الحق وهو الحكم ومن المعلوم ان الصفة والموصوف كالشيء الواحد فكان القول مشتمل على الحق وفي الحقيقة مشتمل على الحكم فاذا قلت صدر مني قول حق كان وصف القول بالحق باعتبار اشتماله على موصوف الحق فهو من اشتمال الشيء على صفة مدلوله وكذا العقائد ان حملتها على

القضايا

بان يقال وصلهم بدلالته او غيره

وهو اشتمال اسم الفاعل ... على ...

وكذا الوصول على الكلام الثم فيصح دلهم بدلالته بمعنى جعلهم من متعلق دلالته وحصلهم ان الفعل بمعنى الوصف القائم بالفاعل سبب في الفعل بمعنى التأثير في الغير او ...

القضايا والحاصل ان اشتمال الاقوال على الحق من اشتمال الشيء على صفة مدلوله والعقائد ان اريد منها القضايا فكذلك وان اريد منها النسب فهي من اشتمال الشيء على صفته وان اريد منها المعنى المصدري قوله هو الاعتقادات هو من اشتمال الشيء على صفة متعلقه وكذا التصور في الاديان والمذاهب قوله والعقائد ويطلق على العقائد باعتبار اشتمالها عليه من اشتمال الموصوف على صفته فيقال وقع في قلبي عقيدة حق فيراد بالعقيدة النسبة المعتقدة وهي مشتملة على الحق اي المطابقة صفة لتلك النسبة وان اردت منها المعنى المصدري وهو الاعتقاد كان من اشتمال الشيء على صفة متعلقه وكذا القول في الاديان والمذاهب فانها تطلق على المعنى المصدري اعني التدين والتمذهب وعلى القضايا والنسب قوله والاديان اي الملل وتقدم ان الدين الذي هو مفرد الاديان احكام ومثله المذاهب قوله والاديان كقولك الصلاة واجبة فثبوت الوجوب للصلاة دين وهو الثبوت مشتمل على الحق من اشتمال الموصوف على الصفة وقوله والمذاهب اي النسب التامة التي ذهب اليها المجتهد كقولك الوتر مندوب كثبوت الندب للوتر مذهب اي نسبة ذهب اليها المجتهد وهي مشتملة على الحق من اشتمال الموصوف على صفته فعلم ان العقائد والاديان والمذاهب مشتملة على الحق من اشتمال الموصوف على صفته بمعنى قيام الصفة بالموصوف واما اشتمال الاقوال على الحق فمن اشتمال الدال على وصف المدلول قوله يطلق على الاقوال والعقائد والاديان الخ بمعنى ان استعمال الحق في الكل على حد سوا بخلاف الصدق فقد كثر استعماله في الاقوال خاصة واعلم ان الحكم المطابق للواقع له حيثيتان اعتبار بيان كونه مطابقا بالكسر فيقال له الصدق لانه الاصل الذي يجب اعتباره ووضع الاسم بازائه فان الاقرب الى الطبع ان يجعل الواقع اصلا ويقاس عليه الحكم الذي يعرف حاله وكونه مطابقا للواقع بفتح البا ويقال له الحق بالمعنى المصدري لانه في الاصل بمعنى التحقق والحكم في هذا الاعتبار جعل اصلا ثابتا حتى قيس به الواقع والحيثيتان متلازمتان لان المفاعلة للمشاركة ولا تفاوت بين الحق والصدق الا بما تقدم ويقال هذا الكلام صدق اي مطابق للواقع وهذا كلام

Copyright © King Saud University